

## التنقل والوصول في الضفة الغربية - ورقة حقائق

أيلول/سبتمبر 2011

### حقائق سريعة

- يوجد حالياً 522 معيق حركة تعيق تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية، مقارنة بـ503 كانت موجودة في تموز/ يوليو 2010.
- وحتى هذا التاريخ من عام 2011 هنالك 495 حاجزاً طياراً إضافية تنصب لأهداف خاصة تعيق تنقل الفلسطينيين حول الضفة الغربية شهرياً (في المتوسط) مقارنة بـ 351 شهرياً خلال السنتين الماضيتين.
- يضطر 200,000 مواطن من 70 قرية إلى سلوك طرق التفافية يبلغ طولها مثليين إلى خمسة أمثال طول الطرق المباشرة المؤدية إلى أقرب المدن إليها بسبب القيود المفروضة على التنقل.
- وبالنسبة لمداخل المدن الرئيسية فإن مَدْخلاً أو أكثر مغلق أمام حركة مرور الفلسطينيين في عشر من مدن الضفة الإحدى عشر الكبرى.
- يطلب من الفلسطينيين حاملي بطاقات الضفة الغربية الحصول على تصاريح خاصة للدخول إلى القدس الشرقية، إضافة إلى أن دخولهم مقيد بأربعة من الحواجز الـ16 الواقعة على طول الجدار.
- اكتمل بناء ما يقرب من 62 بالمائة من الجدار، حيث يقع 80 بالمائة من مساره على أراضي الضفة الغربية، إضافة إلى تقييد صارم مفروض على الوصول إلى المناطق الواقعة خلف الجدار.
- أربعة من الطرق الخمسة المؤدية إلى غور الأردن مغلقة أمام وصول معظم السيارات الفلسطينية.
- ما يقرب من 80 بالمائة من أراضي غور الأردن محظورة على استخدام الفلسطينيين، حيث تم تخصيص هذه الأراضي للمستوطنات الإسرائيلية، أو تم الاعلان عنها "مناطق إطلاق نار" أو "محميات طبيعية".
- يوجد 122 حاجزاً مادياً تفصل البلدة القديمة في الخليل عن بقية المدينة.
- وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم الخاصة الواقعة بجوار 55 مستوطنة إسرائيلية مقيد بصرامة.

1. يجب أن تتاح الفرصة للسكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بممارسة حقوقهم الأساسية التي يضمنها لهم القانون الدولي، بما في ذلك الحق في حرية التنقل واختيار مكان السكن، بالإضافة إلى الحق في التمتع بمعايير العيش الملائمة، والسكن الملائم والوصول إلى التعليم والرعاية الصحية. يجب على السلطات الإسرائيلية أن تسهل تنقل المدنيين من خلال إزالة الحواجز ومعوقات الحركة غير الضرورية للأغراض الأمنية المشروعة.
2. طبقت معظم معيقات التنقل المنصوبة في الضفة الغربية في أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر 2000 كإجراء مؤقت لاحتواء العنف الفلسطيني. وما زالت معظم هذه المعيقات موجودة على الأرض بالرغم من التطور الكبير في الوضع الأمني وبالرغم من التعاون الوثيق ما بين قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وإسرائيل.
3. بالرغم من التحسن الذي طرأ خلال السنوات الثلاث الماضية ما زال الفلسطينيون يواجهون صعوبات في الوصول إلى المراكز الحضرية الرئيسية في الضفة الغربية. إذ أن معظم حركة المرور الفلسطينية يتم توجيهها عبر طرق فرعية عادةً ما تكون ذات جودة متدنية، مما يؤثر على وصولهم إلى الخدمات وأماكن كسب الرزق.
4. يقيّد الجدار والحواجز ونظام التصاريح الوصول إلى القدس الشرقية تقييداً صارماً. إن لهذا الوضع أثراً سلبياً كبيراً على وصول المرضى والموظفين إلى المستشفيات التخصصية الست في القدس الشرقية التي توفر خدمات لا تتوفر في مناطق أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أن هذا النظام يعيق وصول المسلمين والمسيحيين إلى أماكن العبادة في القدس الشرقية.
5. تعيق الحواجز المادية والمتطلبات البيروقراطية وصول الفلسطينيين إلى مساحات كبيرة من المناطق الريفية في الضفة الغربية. ويتضمن ذلك المناطق الواقعة ما بين الجدار والخط الأخضر، وغور الأردن (30 بالمائة من الضفة الغربية) والأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية، ويؤثر ذلك بصورة كبيرة على الوصول إلى أماكن كسب الرزق والخدمات الأساسية.
6. تهدف معظم القيود المفروضة على تنقل الفلسطينيين إلى حماية 500,000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات أقيمت بما يخالف القانون الدولي الإنساني، وإلى تأمين الأراضي لتوسيع المستوطنات ولتحسين ربطها بباقي إسرائيل.



معيقات الحركة في الضفة الغربية

- ⊗ حواجز الخط الأخضر
- ⊗ حواجز
- ⊗ حواجز جزئية
- متاريس طرق
- تلال ترابية، حواجز طرق وخنادق

الجدار

- مبني/قيد الإنشاء
- ..... مخطط لبنائه

المناطق المقيدة

- المناطق العسكرية التي أغلقتها إسرائيل الوصول إليها محظور
- "المناطق المغلقة" الحالية والمستقبلية الواقعة خلف الجدار الوصول إليها محصور على من يحمل تصريح

- قاعدة عسكرية إسرائيلية
- الحدود الخارجية للمستوطنات الإسرائيلية (والأراضي التي يفلحها المستوطنون)

المجمعات الفلسطينية

- مدينة فلسطينية رئيسية
- المناطق الفلسطينية المبنية
- شارع

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs  
Cartography: OCHA-oPt - August 2011. Base data: OCHA, PA MoP, JRC  
update 08. For comments contact <ochaopt@un.org>  
or Tel. +972 (02) 582-9962 http://www.ochaopt.org

